

¹ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ.² فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ، اذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ يَثْرَ سَعِ إِلَى دَانَ، وَأَثُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ.³ فَقَالَ يُؤَابُ، لِيَزِدَ الرَّبُّ عَلَيَّ شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعاً يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عَيْبِداً لِسَيِّدِي. لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي. لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِيْمٍ لِإِسْرَائِيلَ.⁴ فَأَسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ. فَخَرَجَ يُؤَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أورشليم.⁵ فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَيَّ دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِليوناً وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ وَبَهُوداً أَرْبَعٌ مِئَةَ وَسِتِّينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ،⁶ وَأَمَّا لَأوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهاً لَدَى يُؤَابَ.⁷ وَقَبَّحَ فِي عَيْنِي اللّٰهُ هَذَا الأَمْرَ فَصَرَبَ إِسْرَائِيلَ.⁸ فَقَالَ دَاوُدُ لِلّٰهِ، لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِداً حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الأَمْرَ. وَالآنَ أَرْبُ إِيْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جِداً.⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادِ رَائِي دَاوُدَ، اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاجِداً مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ.¹¹ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَقْبِلْ لِنَفْسِكَ¹² إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَافِيكَ وَسَيْفٌ أَعْدَانِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْثُونَ فِي كُلِّ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَاباً لِمُرْسَلِي.¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ، قَدْ صَاقَ بِي الأَمْرُ جِداً. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَتَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.¹⁴ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.¹⁵ وَأَرْسَلَ اللّٰهُ مَلَكَاً عَلَى أورشليمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيهَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبِّ قَدِيمَ عَلَى السَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ المُهْلِكِ، كَفَى الآنَ، رُدِّ يَدَكَ. وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْتَانَ النَّبِيِّ.¹⁶ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ قَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيَفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أورشليمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّبُوحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالمُسُوحِ.¹⁷ وَقَالَ دَاوُدُ لِلّٰهِ، أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ. وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا. فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِيَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِصَرْبِهِمْ.¹⁸ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَضَعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْتَانَ

¹ وَوَقَفَ الشَّيْطَانُ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ وَأَعْوَى دَاوُدَ لِيُحْصِيَ إِسْرَائِيلَ.² فَقَالَ دَاوُدُ لِيُؤَابَ وَلِرُؤَسَاءِ الشَّعْبِ، اذْهَبُوا عَدُّوا إِسْرَائِيلَ مِنْ يَثْرَ سَعِ إِلَى دَانَ، وَأَثُوا إِلَيَّ فَأَعْلَمَ عَدَدَهُمْ.³ فَقَالَ يُؤَابُ، لِيَزِدَ الرَّبُّ عَلَيَّ شَعْبِهِ أَمْثَالَهُمْ مِثَّةَ ضِعْفٍ. أَلَيْسُوا جَمِيعاً يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ عَيْبِداً لِسَيِّدِي. لِمَاذَا يَطْلُبُ هَذَا سَيِّدِي. لِمَاذَا يَكُونُ سَبَبَ إِيْمٍ لِإِسْرَائِيلَ.⁴ فَأَسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُؤَابَ. فَخَرَجَ يُؤَابُ وَطَافَ فِي كُلِّ إِسْرَائِيلَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى أورشليم.⁵ فَدَفَعَ يُؤَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَيَّ دَاوُدَ، فَكَانَ كُلُّ إِسْرَائِيلَ مِليوناً وَمِئَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ وَبَهُوداً أَرْبَعٌ مِئَةَ وَسِتِّينَ أَلْفَ رَجُلٍ مُسْتَلِّي السَّيْفِ،⁶ وَأَمَّا لَأوِي وَبَنِيَامِينَ فَلَمْ يَعْدهُمْ مَعَهُمْ لِأَنَّ كَلَامَ الْمَلِكِ كَانَ مَكْرُوهاً لَدَى يُؤَابَ.⁷ وَقَبَّحَ فِي عَيْنِي اللّٰهُ هَذَا الأَمْرَ فَصَرَبَ إِسْرَائِيلَ.⁸ فَقَالَ دَاوُدُ لِلّٰهِ، لَقَدْ أَخْطَأْتُ جِداً حَيْثُ عَمِلْتُ هَذَا الأَمْرَ. وَالآنَ أَرْبُ إِيْمَ عَبْدِكَ لِأَنِّي سَفَهْتُ جِداً.⁹ فَقَالَ الرَّبُّ لِجَادِ رَائِي دَاوُدَ، اذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضٌ عَلَيْكَ فَاحْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاجِداً مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ.¹¹ فَجَاءَ جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، أَقْبِلْ لِنَفْسِكَ¹² إِمَّا ثَلَاثَ سِنِينَ جُوعٌ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ هَلَاكٌ أَمَامَ مُضَافِيكَ وَسَيْفٌ أَعْدَانِكَ يُدْرِكُكَ، أَوْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَكُونُ فِيهَا سَيْفُ الرَّبِّ وَوَبَأٌ فِي الأَرْضِ، وَمَلَائِكَةُ الرَّبِّ يَعْثُونَ فِي كُلِّ نُحُومِ إِسْرَائِيلَ. فَانظُرِ الآنَ مَاذَا أَرُدُّ جَوَاباً لِمُرْسَلِي.¹³ فَقَالَ دَاوُدُ لِجَادِ، قَدْ صَاقَ بِي الأَمْرُ جِداً. دَعْنِي أَسْقُطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لِأَنَّ مَرَامَتَهُ كَثِيرَةٌ، وَلَا أَسْقُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.¹⁴ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَبَأً فِي إِسْرَائِيلَ، فَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.¹⁵ وَأَرْسَلَ اللّٰهُ مَلَكَاً عَلَى أورشليمَ لِإِهْلَاكِهَا، وَفِيهَا هُوَ يُهْلِكُ رَأَى الرَّبِّ قَدِيمَ عَلَى السَّرِّ، وَقَالَ لِلْمَلَائِكِ المُهْلِكِ، كَفَى الآنَ، رُدِّ يَدَكَ. وَكَانَ مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً عِنْدَ بَيْدَرِ أَرْتَانَ النَّبِيِّ.¹⁶ وَرَفَعَ دَاوُدُ عَيْنَيْهِ قَرَأَى مَلَكَ الرَّبِّ وَاقِفاً بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَسَيَفُهُ مَسْلُولٌ بِيَدِهِ وَمَمْدُودٌ عَلَى أورشليمَ. فَسَقَطَ دَاوُدُ وَالشُّبُوحُ عَلَى وُجُوهِهِمْ مُكْتَئِبِينَ بِالمُسُوحِ.¹⁷ وَقَالَ دَاوُدُ لِلّٰهِ، أَلَسْتُ أَنَا هُوَ الَّذِي أَمَرَ بِإِخْصَاءِ الشَّعْبِ. وَأَنَا هُوَ الَّذِي أَخْطَأْتُ وَأَسَاءْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الخِرَافُ فَمَاذَا عَمِلُوا. فَأَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي لِيَتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي لَا عَلَى شَعْبِكَ لِصَرْبِهِمْ.¹⁸ فَكَلَّمَ مَلَكَ الرَّبِّ جَادَ أَنْ يَقُولَ لِدَاوُدَ أَنْ يَضَعَدَ دَاوُدُ لِيُقِيمَ مَذْبَحاً لِلرَّبِّ فِي بَيْدَرِ أَرْتَانَ

الْيُوسُفِيِّ. ¹⁹ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ²⁰ فَالْتَفَتَ أُرْتَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبُئُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ أَحْتَبَاوَا، وَكَانَ أُرْتَانُ يَذْرُسُ حِنْطَةً. ²¹ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْتَانَ. وَتَطَلَعَ أُرْتَانُ فَرَأَى دَاوُدَ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ، أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِصَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُ الصَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ. ²³ فَقَالَ أُرْتَانُ لِدَاوُدَ، حُدِّهِ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظِرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقَرَ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُفُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتُ. ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ، لَا. بَلْ بِشِرَاءٍ أَشْتَرِيهِ بِفِصَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدُ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً. ²⁵ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزُنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ²⁶ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَاجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ. ²⁷ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سَبْعُهُ إِلَى عَمْدِهِ. ²⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيُوسُفِيِّ دَبَحَ هُنَاكَ. ²⁹ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبِحُ الْمُحْرَقَةِ كَاتَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ³⁰ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ.

الْيُوسُفِيِّ. ¹⁹ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ بِاسْمِ الرَّبِّ. ²⁰ فَالْتَفَتَ أُرْتَانُ فَرَأَى الْمَلَكَ. وَبُئُوهُ الْأَرْبَعَةُ مَعَهُ أَحْتَبَاوَا، وَكَانَ أُرْتَانُ يَذْرُسُ حِنْطَةً. ²¹ وَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى أُرْتَانَ. وَتَطَلَعَ أُرْتَانُ فَرَأَى دَاوُدَ وَخَرَجَ مِنَ الْبَيْدَرِ وَسَجَدَ لِدَاوُدَ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ. ²² فَقَالَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ، أَعْطِنِي مَكَانَ الْبَيْدَرِ فَأَبْنِي فِيهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. بِفِصَّةٍ كَامِلَةٍ أَعْطِنِي إِيَّاهُ، فَتَكْفُ الصَّرْبَةُ عَنِ الشَّعْبِ. ²³ فَقَالَ أُرْتَانُ لِدَاوُدَ، حُدِّهِ لِنَفْسِكَ، وَلِيَفْعَلْ سَيِّدِي الْمَلِكُ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنَيْهِ. أَنْظِرْ. قَدْ أَعْطَيْتُ الْبَقَرَ لِلْمُحْرَقَةِ، وَالنَّوَارِجَ لِلْوُفُودِ، وَالْحِنْطَةَ لِلتَّقْدِمَةِ. الْجَمِيعَ أَعْطَيْتُ. ²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ، لَا. بَلْ بِشِرَاءٍ أَشْتَرِيهِ بِفِصَّةٍ كَامِلَةٍ، لِأَنِّي لَا أَخُذُ مَا لَكَ لِلرَّبِّ فَأُصْعِدُ مُحْرَقَةً مَجَانِيَةً. ²⁵ وَدَفَعَ دَاوُدُ لِأُرْتَانَ عَنِ الْمَكَانِ ذَهَبًا وَزُنْهُ سِتُّ مِئَةِ شَاقِلٍ. ²⁶ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ، وَأُصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ، وَدَعَا الرَّبَّ فَاجَابَهُ بِنَارٍ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَذْبِحِ الْمُحْرَقَةِ. ²⁷ وَأَمَرَ الرَّبُّ الْمَلَكَ فَرَدَّ سَبْعُهُ إِلَى عَمْدِهِ. ²⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَمَّا رَأَى دَاوُدُ أَنَّ الرَّبَّ قَدْ أَجَابَهُ فِي بَيْدَرِ أُرْتَانَ الْيُوسُفِيِّ دَبَحَ هُنَاكَ. ²⁹ وَمَسَكَنُ الرَّبِّ الَّذِي عَمِلَهُ مُوسَى فِي الْبَرِّيَّةِ وَمَذْبِحُ الْمُحْرَقَةِ كَاتَا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ فِي الْمُرْتَفَعَةِ فِي جِبْعُونَ. ³⁰ وَلَمْ يَسْتَطِعْ دَاوُدُ أَنْ يَذْهَبَ إِلَى أَمَامِهِ لِيَسْأَلَ اللَّهَ لِأَنَّهُ خَافَ مِنْ جِهَةِ سَيْفِ مَلَكَ الرَّبِّ.